

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الأشترالك في بناء مسجد

أرغب في بناء مسجد لكن إذا أراد بعضهم الاشتراك معي في البناء والتجهيز، فهل سأحصل على الأجر كاملاً أي أجر بناء المسجد، وأن الله يبني لي بيتاً لي في الجنة؟

● بناء المساجد التي هي بيوت الله تعالى وأعمارها وتهيتها للمصلين وتوفير كل ما يحتاجون إليه فيها من أفضل أعمال البر والخير والصدقة التي ترتب عليها الله تعالى ثواباً عظيماً، وهي من الصدقة الجارية التي يصل ثوابها وأجرها للإنسان حتى بعد موته.

وقد شهد الله لعنارها بالإيمان فقال تعالى: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين) التوبة: 18.

وعن عثمان رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بنى مسجداً بنى الله له مثله في الجنة» رواه البخاري 450، ومسلم 533.

وفي رواية للبخاري «بيئغي به وجه الله»، وروى ابن ماجه (738) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من بنى مسجداً لله كمفحص قطاة» أو أصغر، بنى الله له بيتاً في الجنة» صححه الألباني. والقطاة طائر معروف، ومفحص القطاة موضعها الذي تبيض فيه، وخصصت القطاة بهذا لأنها لا تبيض في شجر ولا على رأس جبل، إنما تجعل بيتها على بساط الأرض دون سائر الطيور، فلذلك شبه به المسجد، وهذا للمبالغة، أي: ولو كان المسجد بالغا في الصغر إلى هذا الحد، فإذا شارك أحد بالأرض أو في بناء المسجد، فلكم جميعاً الأجر والثواب. ومن شارك في بناء مسجد كان له من الأجر على قدر مشاركته، قال تعالى (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره.. الزلزلة: 7) فمن شارك بمائة دينار ليس كمن شارك بالف، ولا يمكن أن نقول: هم سواء.

وأيضاً: له أجر آخر على إيعانته غيره على البر والتقوى، وقد قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان.. المائدة: 2).

وذهب بعض العلماء إلى أن حديث «مفحص القطاة» على ظاهره، وأن المراد بذلك: أنه لو اشترك جماعة في بناء مسجد، بحيث كان نصيب كل واحد منهم مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة. انظر: «فتح الباري» شرح حديث رقم 450.

وقض الله تعالى على عباده وإحسانه واسع.

الغسل بماء زمزم

ما حكم الاغتسال بماء زمزم؟ وهل يجوز الغسل بالماء الذي تمت قراءة القرآن عليه في الحمام؟

● الاغتسال بماء زمزم لا حرج فيه، ولا مانع فيه على الصحيح، ومن المعلوم أن أهل مكة قديماً كانوا يستعملون ماء زمزم للشرب والاعتسالة وغيره، ولم يكن عندهم غير ماء زمزم، فالصواب أنه لا كراهة في ذلك عند الحاجة إليه.

وكذا الاغتسال في الحمام أو بيت الخلاء بالماء الذي قرئ فيه القرآن، فلا بأس بذلك، لأنه ليس هو نفسه قرآناً مكتوباً بل فيه أثر القراءة، والنفث بالريق فيه، والهواء الذي خالطه القرآن أو خالطته القراءة، فإما ليس فيه قرآن بل فيه نفث بالقرآن، وقرق بين الأمرين. والله أعلم.

تراجم فقهاء الموسوعة الفقهية

الحسن بن زياد (204 هـ)

هو الحسن بن زياد اللؤلؤي، صاحب الإمام أبي حنيفة، نسبته إلى بيع اللؤلؤ، من أهل الكوفة، نزل ببغداد، أخذ عن أبي يوسف ونفر أيضاً، كان ميالاً للأخذ بالنسبة، مقدماً في السؤال والتفريق، ولي القضاء بالكوفة ثم استعفى منه، من كتبه «أدب القاضي» و«معاني الإيمان» و«الخراج».

القاضي شريح (78 هـ)

هو شريح بن الحارث بن قيس الكندي، ابوامية، من أشهر القضاة في صدر الإسلام، أصله من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن، كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، ولي قضاء الكوفة في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية، واستعفى في أيام الحجاج فأعفاه سنة 77 هـ كان ثقة في الحديث، مأموناً في القضاء، له باع في الشعر والأدب، مات بالكوفة.

هل ذكر اسم المرأة عورة؟



د. سعد العنزي



د. بسام الشطي



الباجت علي الحسينان

الشيخ خالد الخراز

لا تبالغ في الحب واعتدل بمشاعرك



الاعتدال في الحب بين اثنين أو أكثر شعور نبيل إذا كان الحب مشروعاً، فهو راحة للنفوس وسعادة، والبغض سخط يعترى القلب ويستقر فيه تجاه من يكره، والتوازن العاطفي مطلوب في الحب والبغض، لأن التطرف فيهما ينافي الاعتدال ويوجب إلى الميل المرضي إلى أحد طرفي علاقة الحب والبغض، فقد يدفع الإسراف في حب مخلوق إلى ما لا تحمد عقباه من التقديس ونحوه الذي لا يجوز بحق المحبوب كما جرى عند بعض الطوائف التائهة الضائعة عن الحق والهداية.

أما البغض فزيادته تؤدي إلى القطيعة وعدم التلاقي إلى يوم الدين مما يفتت أواصر المجتمع ويجعله لقمة سائغة لكل من يريد به الهلاك. فمن أفرط في الحب أو البغض زاد غمه وطال همه. والإنسان المحبوب تعتريه الحياة الدنيا بصروفها ويتعرض إلى مسرات الدنيا ومصائبها فقد يموت فيكون الفراغ، فيشتد الحزن عليه بمقدار الحب المفرط، وقد يصيبه أي ظرف غير محمود فتقلب أحواله، لذا يجب على كل محب أن يعتدل في حبه ويدخل في حسابه أن محبوبه مخلوق، فإن أراد الحب الدائم فعليه تعليق قلبه بالباقي، وهو أهل للحب الكامل، وهو الله سبحانه.

أما البغض فما هو إلا شعور تجاه شخص لا يملك لنفسه ولا لغيره ضراً ولا نفعاً إلا ما أراه الله، فلا يتطرف أحد في بغض شخص حتى لا يصل به هذا التطرف إلى قتله أو بغض من يحبه وكل ذلك مناف للطبيعة الإيمانية، فليكن بغض البغض في حدود العقول وفي الحديث: «أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغضك يوماً ما، وأبغض بغضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما»، رواه الترمذي 1997، وصححه الألباني في (صحيح الجامع: 178).

قال الحسن: أحبوا هوناً فإن أقواماً أفرطوا في حب قوم فهلوكوا.

وعن أسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لا يكن حبك كلفاً، ولا بغضك تلفاً»، فقلت: كيف ذاك؟ قال: إذا أحببت كلفت كلف الصبي، وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف». أخرجه البخاري في (الأدب المفرد 1322، وصححه الألباني).

سالم الحمير



التحذير من لغو الكلام

يحرص الإسلام بآدابه الهادئة على رقي الانسان ورفعة شأن مجتمعه، ووسيلته في ذلك ان يكون المسلم متمسماً في سلوكه وجميع تصرفاته بالجدية والاتزان، وأن يكون في عمله وسعيه ونشاطه مقدراً المسؤولية كصاحب رسالة في الحياة الانسانية كمخلوق يكرم من ربه، موجها غاية جهده، وامكانياته المتاحة لتحقيق نفعه الخاص وتوفير الرخاء والخير لمجتمعه. ان الاسلام يهدف الى ان يكون المسلم منتجا في حياته خيراً، ويملاً فراغه عملاً نافعا، لا يقم نفسه فيما لا يعنيه، ولا يشغل فكره بتوافه الأمور وهزلها، يحترم جوارحه، فلا ينظر الى ما حرم عليه النظر اليه ولا يتسمع للغو من الحديث، ولا ينطق إلا بطيب القول، مما يفيد سامعه ويعود عليه بنفع محقق، ذلك لأنه يتلو قول الله تعالى (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) ولقد وصف القرآن الكريم المؤمنين بالفلاح، حين اتسموا بخصال كريمة، منها اعراضهم عن اللغو كمظهر عملي على كمال إيمانهم حيث قال الحق تبارك وتعالى (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون) فأيمانهم قد عصمهم من لغو الحديث وحيث كان الهذر والاسفاف في القول مما يخل بكرامة أولي العقول الذين يترفعون بأنفسهم على التدني إلى مستوى اشغال وجدانهم بملهيات الحديث، فانه اجدر بالؤمن حين يفكر، ألا يفكر إلا في خير، وحين يتأمل او يتدبر فمن أجل تربية وجدانه وتطهير مشاعره وترقية عواطفه وتزكية نفسه وتنقية ضميره، كما نسمع القرآن الكريم واصفا عباد الله القريبين اليه بإعراضهم عن اللغو في شتى صورته وانصرافهم عنه الى عمل نافع لهم دون الانسياق في تيار اللاغين الموصوفين بالجهل.

فقال جلا وعلا (وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) كما يحدد القرآن الكريم سلوكهم ازاء ما يصادفهم من لغو، كثيراً ما يكون عارضاً لهم في مجالسهم أو في حديث الناس اليهم فقال تعالى (وإذا مروا باللغو مروا كراماً) ولا يخفى ان من تصروف اللغو ما استحدثه بعض الناس فارغو العقول من ضروب اللغو الفاجر الذي لا يهدب نفساً ولا يرقى شعوراً او يجلب خيراً. ان من رسائل ارتقاء الشعوب إعراض افرادها عن اللغو وانصرافهم الى العمل المنتج والتفكير المثر المفيد.

الحسينان: في تاريخنا

إخوان مريم: دلالة على

أسرة الصباح

فلا بأس من ذكر اسم

المرأة إذا كانت أشهر

من الزوج

الشطي: لو لدى الزوج

أكثر من زوجة وتوفيت

إحداهن أو طلقت فكم

سطراً سيكتب عنها؟

كتابة الاسم لا تتفق مع

الفطرة السليمة

العنزي: لا علاقة لعدم ذكر

اسم الزوجة بدين أو شرع

بل تعتمد على العرف

والعادات والتقاليد

أنفقوا من أموالهم) وهي ليست نسبة شرف، فالرجل يتفق على جميع افراد اسرته ومسؤول عن تكاليف علاجهم ودراساتهم ولو كانت لديهم مشاكل أمنية او تعرضوا للظلم او هموم او غيرها، فالأب هو المسؤول عن حلها وتحمل اعبائها، والأولاد ينسبون إلى أبيهم، قال تعالى: (ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله) ما قال الله تعالى ادعوهم لأمهاتهم ولذلك هو يكون معهم في السفر «لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم» وهو الذي يوقع على اي شيء يخص أولاده ويتحمل النتائج، فالله عز وجل عدل في حكمه وقضائه ولا معقب لحكمه.

وزاد، ولو الزوج متزوج بأكثر من واحدة وتوفيت احداهن أو طلقت فكم سطراً سيكتب عنها؟ فليس من الذوق ولا العدل ولا يتفق مع الفطرة السليمة ان يكتب اسم المرأة، فكل من ينادي بذلك من السابقين نجد ان عندهم خلافا في قنوتهم، وهذا ما ذكره أئمة المسلمين وهيئات كبار العلماء.

د.سعد العنزي يؤكد ان عدم ذكر اسم الزوجة لا علاقة له بدين او شرع وإنما المسألة تعتمد على العرف والعادات والتقاليد في المجتمعات الخليجية، كما ان الاسلام لم يفرق بين الرجل والمرأة إلا فيما نص عليه الشارع الحكيم من أعمال اختص الله بها النساء وهذا التفضيل من الله تعالى وليس من العباد فعدم ذكر اسم الزوجة موضوع يتعلق بالعادات والتقاليد والأعراف العربية.

ولا علاقة للشرع بهذه المسألة، وليس كل مسألة في عرف الناس اليوم مصدرها الشرع، كما انه ليس كل شيء في عرف الناس مخالفاً للشرع وإنما امر اعتاده كثير من الناس في العالم الإسلامي.

لماذا ينكر المجتمع اسم المرأة، فعند زواجها يكتب كريمة فلان، وعند الموت يقال حرم فلان انتقلت الى رحمة الله أو أم محمد وتحمل إلى قبرها مجهولة وإذا توفي الرجل تفرد له صفحة كاملة؟ مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينادي زوجته وبنتاته بأسمائهن أمام الملأ ولم يستحي من ذلك؟ سؤال طرحناه على الدعاة فكانت هذه الإجابة:

مدير إدارة التوثيقا الشرعية بوزارة العدل علي الحسينان يرى أن عدم ذكر اسم المرأة بجانب الزوج ليس فيه مهانة للمرأة ولا يؤثر في مكانتها ولكن جرى العرف عندنا في الغالب ان الرجل يعرف الناس لخروجه من المنزل لأداء عمله وقضاء حوائجه ومساعدة الناس وهو الذي يبحث عن الرزق لأولاده فيكون معروفاً باسمه ولقبه، أما المرأة فالأصل فيها المكوث في البيت ولا تخرج منه إلا لضرورة فلا يعرفها معظم الناس إلا بأولادها أم فلان ولقب العائلة ولكن في حالات نادرة تكون الزوجة معروفة وأشهر من زوجها فقد يكون الصحيح في هذه الحالة تعريفه بها وليس عيباً ذكر اسم المرأة، وفي تاريخنا «إخوان مريم» دلالة على أسرة الصباح. فلا بأس من ذكر اسم المرأة إذا كانت هي أشهر من الزوج.

لا يتفق مع الفطرة السليمة

يرى د.بسام الشطي ان هذا الكلام ليس حديث عهد بل هو كلام مكرر ورد عليه العلماء في مواضع عديدة وقال: لقد حدد الإسلام حقوق وواجبات ومسؤولية كل من الزوجين وفق الكتاب والسنة بالدليل القاطع والبرهان الساطع وهذا متفق عليه في كل الديانات والم تشعر المرأة بالنقص أو الإهانة أو بخس حقها، فالرجل هو الولي والمسؤول عن افراد اسرته (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما

التطور التكنولوجي والعادات الغربية أديا إلى ظهور أمراض نفسية جديدة الحمدان: تلاوة القرآن والدعاء أفضل علاج للاكتئاب

درجة التوتر والانفعال لأي سبب فتتشاجر مع الزوج والأبناء، وهذا القلق من أكثر الأمراض شيوعاً على تأثيره في الجسم من خلال مؤثرات توتر المعدة والضغط على الجهاز العصبي وأمراض القولون واضطرابات القلب، وهكذا.

العلاج

وأكدت د.الحمدان أن العلاج الأساسي للاكتئاب يكون بتلاوة القرآن الكريم والدعاء ثم بالحركة الرياضية والاشغال النفس بامور إيجابية واتساع نظام صحي وغذائي سليم، وتحديد الدورة الدموية وتنشيطها والاسترخاء والتنفس العميق والتفكير الإيجابي القائم على تذكّر الأيام السعيدة، والمواقف المرحة وتخيل الاشياء اللطيفة، ونسيان الهموم والمعاناة وغير ذلك كأعداء الناس وترهقهم وعدم الانشغال بمضايقاتهم، وأخيراً قوة الإرادة وثبات الاعتقاد والإيمان بالله.

الانفعالات بسبب الدورة الشهرية والوجع والنفاس والتغيرات الكيميائية في الجسم، ما يولد لديها توتراً عصبياً زائداً، فإذا اضيفت إلى ذلك عوامل اجتماعية كالتفكك الأسري والخلافات الزوجية، وانحراف أحد الأبناء أو مرض أحد أفراد الأسرة، فإن ذلك يلقي بثقله على المرأة.

مرحلة الانهيار

وأكدت د.الحمدان ان المرأة كذلك تمر بعدة حالات لدى تعاملها مع هذه الأمراض، منها حالة الانذار، حيث تراها غامضة ثم مرحلة المقاومة، حيث تقاوم الضغوط ثم مرحلة الانهيار، وهي بداية الانهيار ولو من كلمة، وهذا يعني أنها دخلت مرحلة الضغط النفسي، وشرحت د.الحمدان عدداً من الأمراض النفسية كمرض الاكتئاب الذي يظهر في مراحل متعددة كمرحلة المراهقة ومرحلة اليأس ومرحلة التقاعد، كما أن مشاعر القلق هي مرض نفسي آخر يصل بها إلى



د.نادية الحمدان

مرحلة الإنهاك لدى

المرأة بداية الانهيار

ولو من كلمة

قوة الإرادة وثبات

الاعتقاد والإيمان

بالله علاج ناجح

امتدحت أستاذة علم النفس د.نادية الحمدان النساء اللواتي يعرفن كيف يتعاملن مع الحياة ويقاومن الهموم والمشكلات ويلجأن لتلاوة القرآن الكريم والدعاء والعلم الصحيح عند معالجة بعض الأمراض النفسية ومواجهة ضغوط الحياة. وأوضحت د.الحمدان في حديثها لـ «الإيمان» عن الأمراض النفسية التي تتعرض لها المرأة، أن ظروف الحياة المعاصرة وما رافقها من تطور تكنولوجي وعبادات غريبة أدت إلى ظهور أمراض نفسية جديدة لم تكن تعرفها مجتمعاتنا مثل أمراض الاكتئاب والوساوس والقلق والخوف التي تصيب المرأة أكثر من الرجل، وبالأخص بعد أن صارت المرأة تقوم بمهام كثيرة فوق طاقتها كالعمل في الوظيفة وترتيب الأبناء والتسوق وتوصيل الأولاد إلى المدرسة، وغير ذلك من الأعمال التي ترهقها وتزيد من أمراضها. وزادت بيان المرأة تمر بمراحل عديدة منها مرحلة